

جنون الأفيال
سلسلة المغامرات المصورة
٣٦
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
Scanned by abumitha

أطلب من المكتبات





جنون الأفيال

ثمن النسخة

لبنان	١٥٠ ق.ل.	عدن	٢٥٠ فلس
سورية	١٥٠ ق.س.	اليمن	٢,٥ ريال
الأردن	١٥٠ فلسا	مصر	٢٠٠ مليم
العراق	٢٠٠ فلسا	السودان	٢٥٠ مليم
الكويت	٢٠٠ فلسا	الجماهيرية الليبية	٢٠٠ درهم
السعودية	٣ ريالات	المغرب	١,٩٠ دراهم
قطر	٣ ريالات	تونس	٣٠٠ مليم
الامارات	٣ دراهم	الجزائر	٣ دنانير
البحرين	٣٠٠ فلس	باريس	٣ فرنكات

تصدر عن: مؤسسة بساط الريح   تشرف عليها: فاطمة بعلبكي



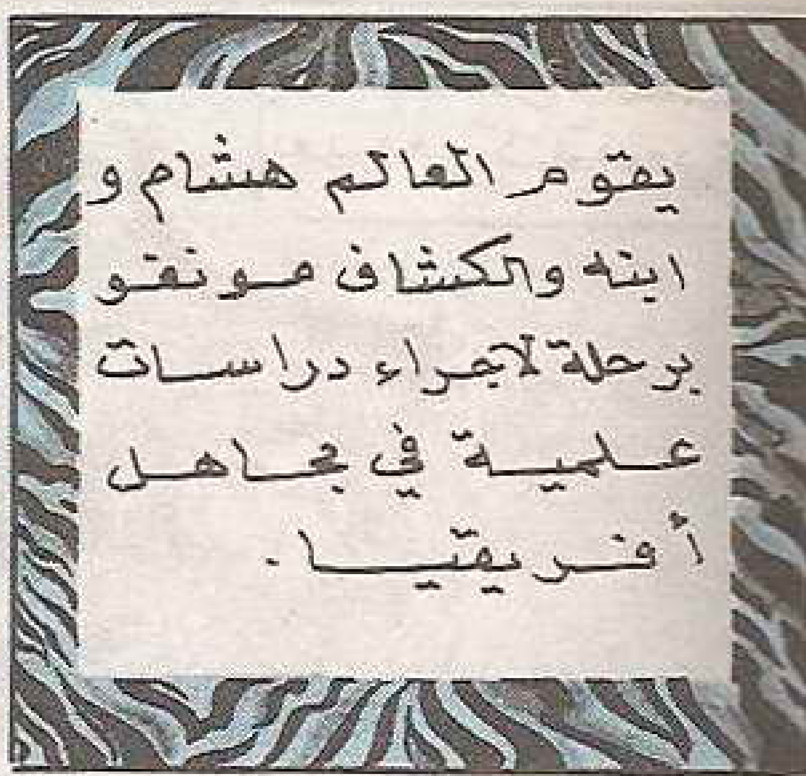
هذه السلسلة

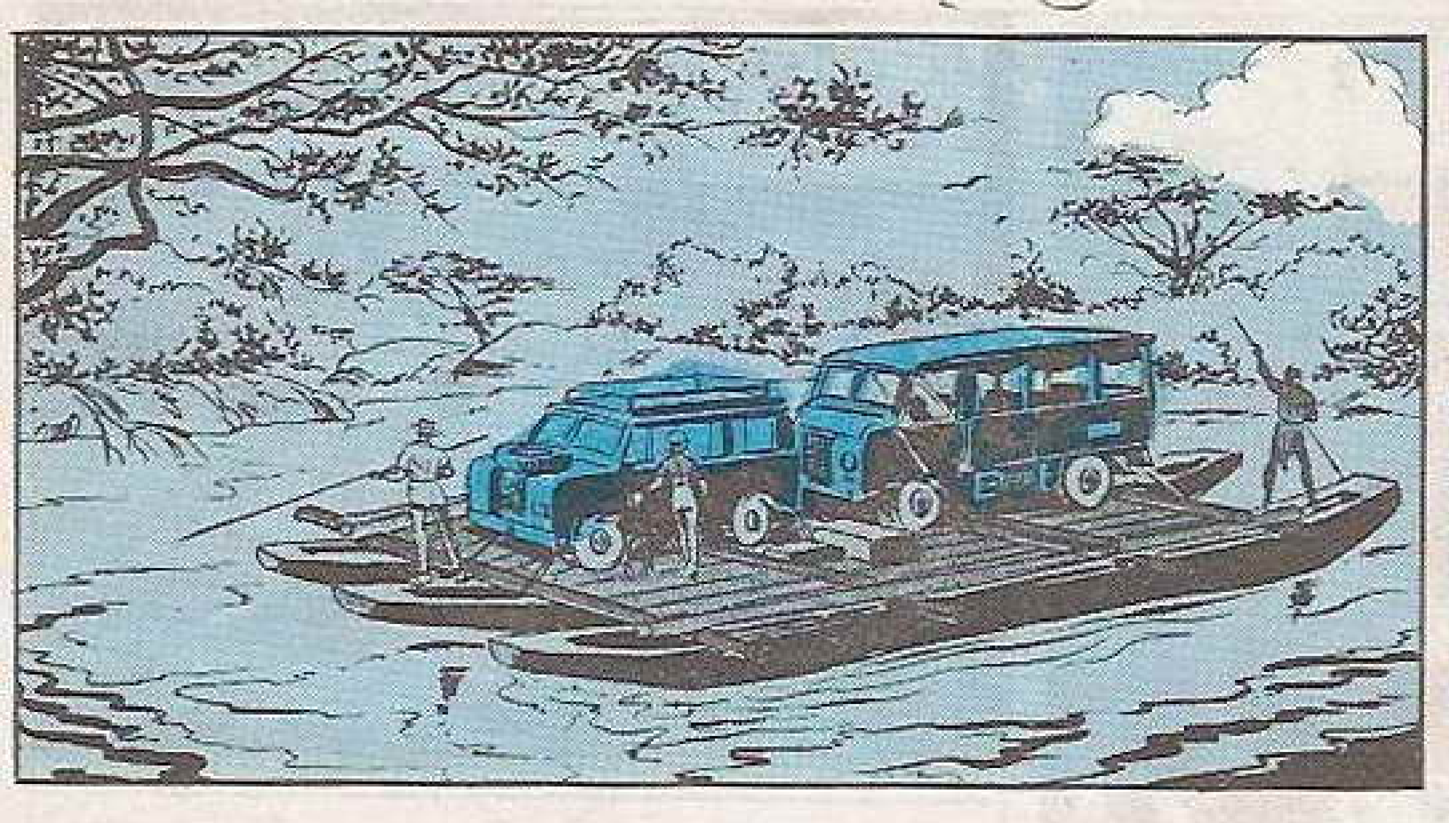
تستهوي المغامرات الصغار والكبار على السواء لانهـــا أعمال جريئة ، جسورة ، وخبرة ، وتجربة مثيرة .

وستجد الناشئة العربية فيهذه السلسلة الجديدة الشيقـــة التي نضعها بين يديها، اسبوعيا ، عدا التسلية البريئة ، والافادة بما يتجلى فيها من معاني الاقدام والبطولة، متعة المطالعة ، والعبرة التي توخينـــا أن تتضمنها هذه القصص ، وحرصنا على أن نبتعد فيها عن مظاهر العنف لمجرد العنف.

ونعتبر اننا ، في هذه السلسلة مـــن المغامرات ، نسد فراغا في مكتبة الاحداث في عالمنا العربى ، هذه المكتبة التي تفتقر، مع الاسف ، الى المغامرات المصورة التي أولاها المربون فى المغرب عناية كبـــرى ، لانهم رأوا فيها المجال الملائم لابراز الخصال الحميدة التي ينبغي للاحداث التحلي بها ، من مثل الباس ، والاقدام ، والتضحيـــة ، وروح التعاون ، وحفظ النظام ، والتقيـــد بالقانون ، وما الى ذلك مما نحرص علـــى زرعه في نفوس نشئنا الطالع ، رجـــل المستقبـــل .

والى اللقاء مع كل مغامرة !..


يقوم العالم هشام و ابنه والكشاف مونغو برحلة لاجراء دراسات علمية في مجاهل أفريقيا.



انظر الى هذا الخرتيت

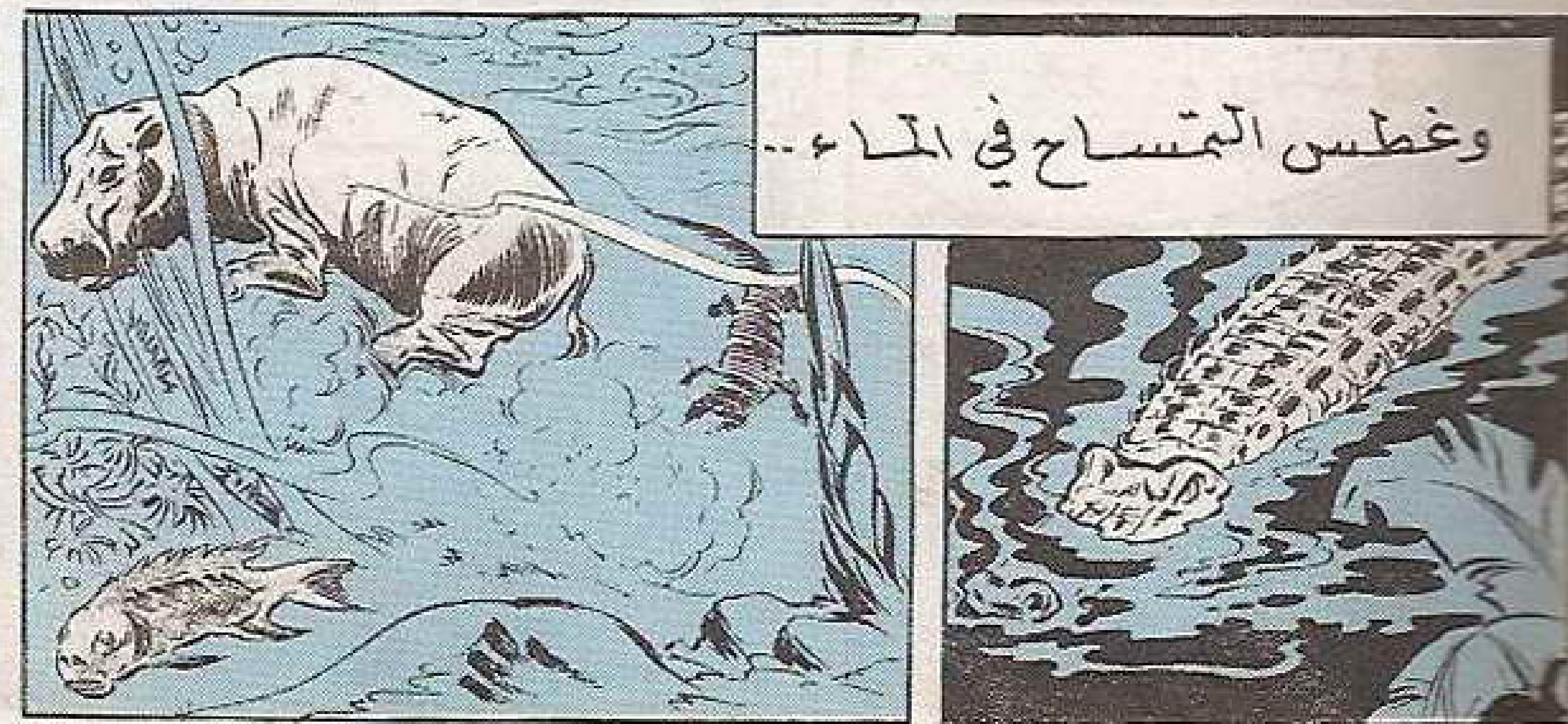



انه يزن ثلاثة أطنان ومع هذا يتحرك برشاقة في بيئته..


وكان تمساح مسترخٍ في الشمس يرتاح..


انظر الى طائر "الأيبيس" يقوم بتنظيف ظهر التمساح




وغطس التمساح في الماء..


جهّزي آلة التصوير


لكن والدة الصغير تدخلت..


وقضت على التمساح
بعد معركة صغيرة..


ألن يتأثر عصام بما يرى؟
أنذرتك بأنها ليست رحلة استجمام..


هنالك على الضفة اليمنى..


هل قررت أين نرسو؟
بل على الضفة اليسرى ثم نتوغل الى الداخل


ماذا؟ انها منطقة مليئة بالأخطار؟


أعلم.. أعلم..


أنا المسؤولة العلمية وأنا أقرر اين نذهب..


فجأة صدم القارب الشاطئ!


مونغو.. لا زلنا في بداية مصاعبنا!


بعد قليل على اليابسة..
سنرى ماذا ستفعل حين ينفذ ما معنا من ماء..
وانطلقت السيارتان..


ألازلت غاضباً كما قلت ؟
لا بل إن السعادة..
تغمرني!


ماذا حل بهذه الأشجار؟
هذا من عمل أفيال تبحث عن طعام..
سنتوقف هناك
لقد نفذت المياه و..


لكن مفاجأة كانت تنتظر هشام
كيف علمت بوجود هذا الكوخ ؟
زودني المركز العلمي باللاسلكي وبه عرفت بوجود هذا الكوخ
لا بد أنني كنت نائماً حين اتصلوا بك !

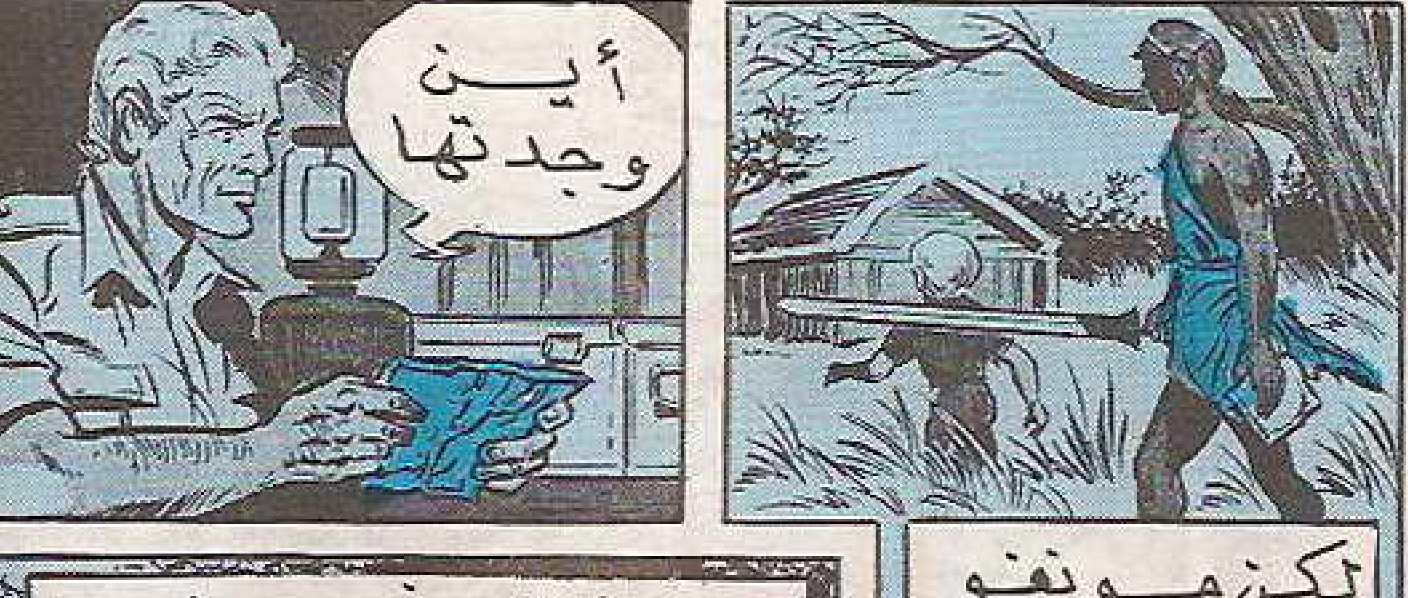

أرجو أن تساعديني في عملي البيولوجي


عندنا الآن مايكفينا من المؤن .


لابد أن مهمتكما ضرورية جداً ..
نعم .. هذا صحيح


كان مونغو يقبض على الحيوانات
وهشام يأخذ عينات من دمها
فيما ندى تقوم بدراستها
وفي إحدى النزهات..

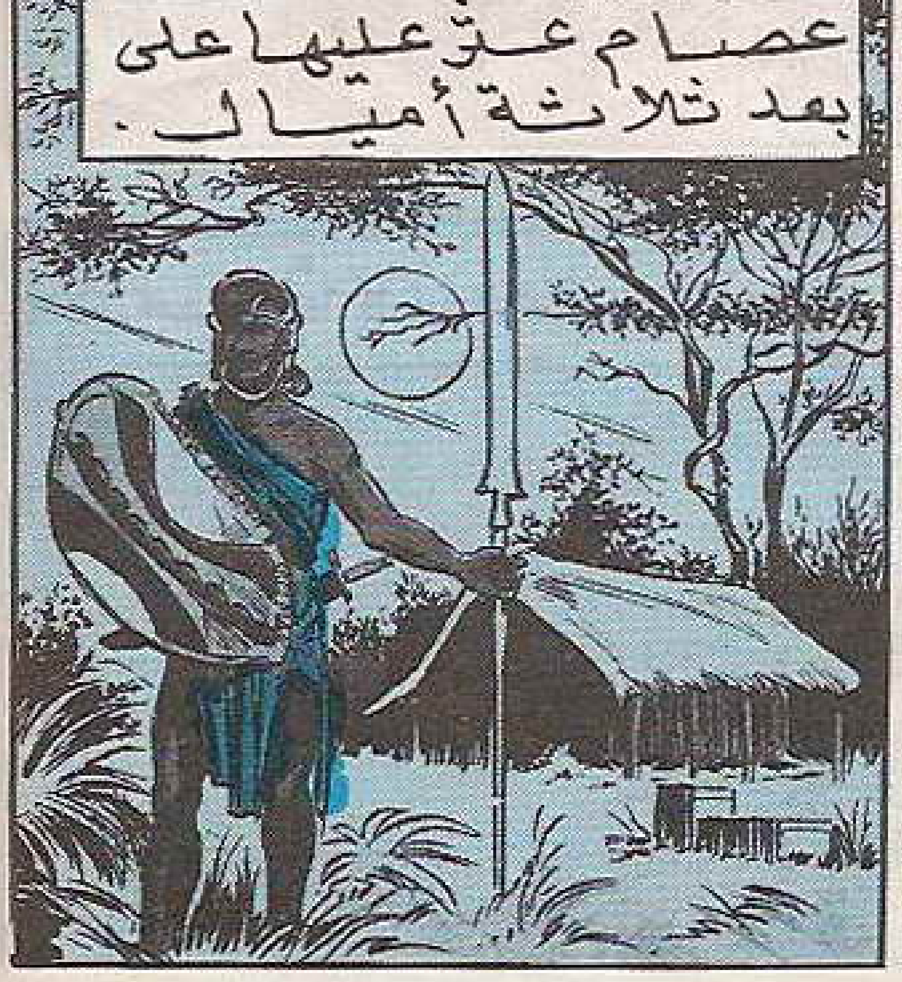

مونغو! عثرت على قشرة غريبة.
آه !.. لابأس ليست مهمة



لكن مونغو اراها لهشام
أين وجدتها


لا تخبرها لكن علينا بالحذر!


وتناوب هشام ومونغو على الحراسة


عصام عثر عليها على بعد ثلاثة أميال .


ذات صباح..
أنظر ماذا احضرت لك ؟


لاعبها واعتنِ بها


هشام..


وجدت هذه القطعة على طاولتك


ليست بذي بال


سم «الأتوكان» القاتل يصنع منها.. ما الأمر ؟


ألهذا تقومون بالحراسة في الليل؟
نعم !


الكاومبيا يستعملون هذا السم..


وهذا يعني أنهم في الجوار وللأسف هم ليسوا من النوع الودود !


شكراً يا هشام
لا تقلقي يا عزيزتي


في هذا الوقت في الخارج


يا الهي ماهذا؟!


كان فيل ضخم يقترب منه


كم هو مرعب سأخبر هشام..
مونغو.. سلاحي! وانت إبقي هنا!


إنه غاضب ويقتلع الأشجار..


هيا نتبعه..


حيث هاجم قريتنا بقوة..


اتجه الفيل الى النهر..


واجبره على الفرار..


ثم استحم الفيل بعد ذلك..


إنه فيل متوحش وغريب..


لم تظنه يتصرف هكذا؟!
لعله مريض أو مصاب ؟


أرجو أن ننجح في علاجه ولا نضطر لقتله ..


أريد تصويره ..
نعم لكن برفقتي


وبالفعل في اليوم التالي قامت بتصوير ما تريد .


ماما.. لقد سرقتنا...


ماذا حدث؟
سرق أحدهم كيسًا من الملح


إنه عمل صياد ماهر.. لم يترك أثرًا


أين تذهب يا مونغو؟


أنا كشاف ومهمتي تقصي الأثر..


وقام مونغو بالمراقبة..


وأخيرًا عثر على..


وقام هشام ببناء مركز مراقبة في الشجرة ..


ماذا تظنهم يريدون؟


لا أدري .. لعلها مجرد سرقة؟!


ها هو مونغو!


تعالَ معي بسرعة


عند الخطر أختبئ في الشجرة ..


وهرول الاثنان بسرعة


انظر .. سهم!
ريش صغيرة .. رأس مسمّم .. انهم الكاومبا!!


انظر هنالك!




مختبأ لرجلين في أعلى الشجرة ..
علينا الحذر لعلهم لم يبتعدوا!!





وحاول اللحاق بها..















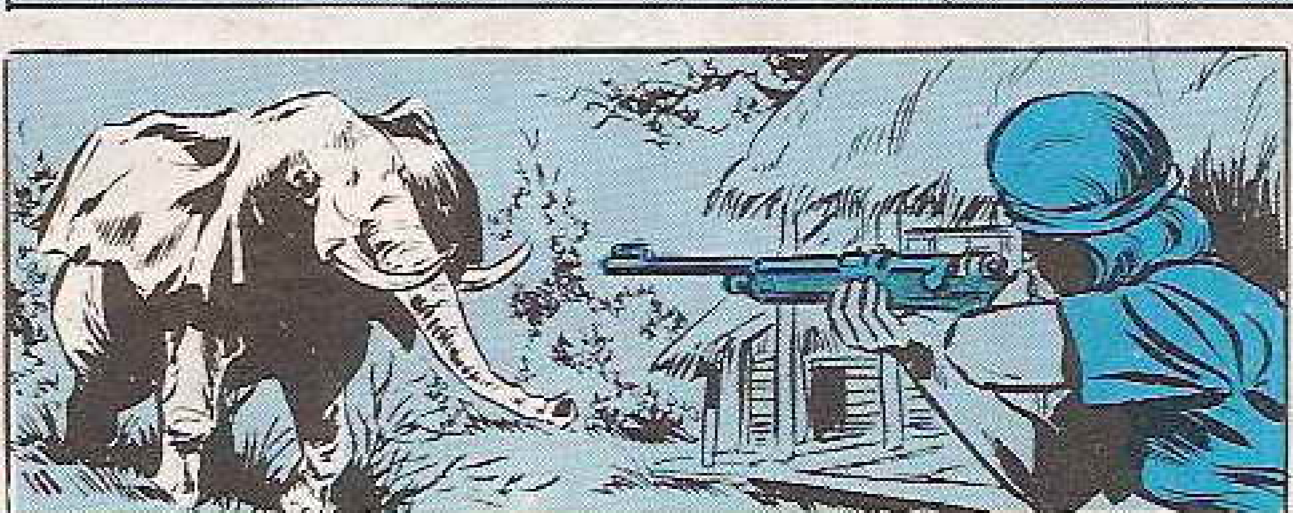
في هذا الوقت

يا الله.. أين ذهب؟


خرجت تبحث عنه ..


لتفاجأ
بزائر مخيف ..


يا
إلهي رحماك




حتى الرصاص لم يفلح
في إيقاف المارد المجنون ..


الشجرة ..
أملي
الوحيد


وما أن إعتلت
المصطبة حتى ..



عصـــام؟! اين ذهب؟

كان الفيل المجنون يتابع التدمير

وسقطت خشبة على رأس العالمة

وابتعد الفيل المجنون

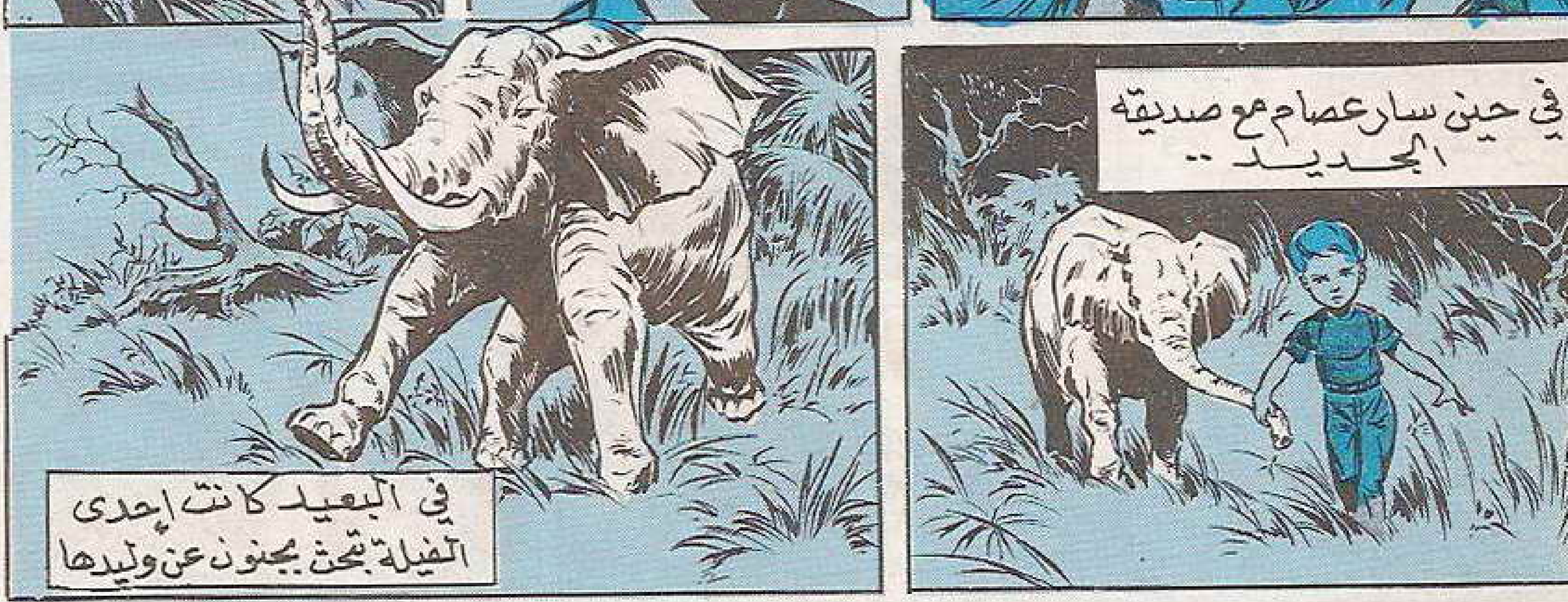
وتابع تدمير المقر..



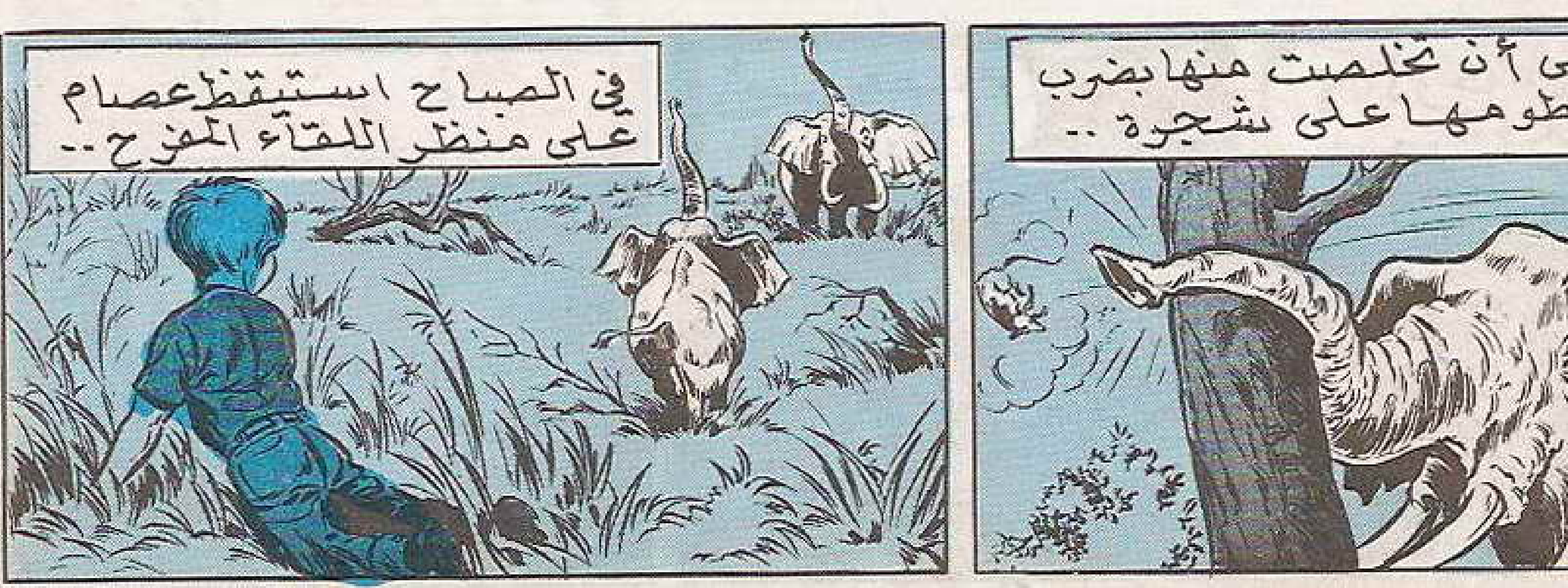





كان في الخارج
حين هاجم الفيل
لابد أنه
ذهب قبل
وصوله
هنالك أمل.. مونفو
جهز «اللاندروفر»..
وانطلقوا بسرعة..


في حين سار عصام مع صديقه
الجديد..
في البعيد كانت إحدى
الفيلة تبحث بجنون عن وليدها


كانت تعلمه استنشاق الغبار
ونفخه على البعوض المزعج.
حين دخلت
فأرة في خرطومها
وكادت تختنق.


الى أن تخلصت منها بضرب
خرطومها على شجرة..
في الصباح استيقظ عصام
على منظر اللقاء المفرح..

الأمومة... عاطفة لا تعرف حدوداً!..

لكن الأم منعت صغيرها من اللحاق بعصام..

وغضبت من هذا القزم الذي يحاول ابعاد صغيرها عنها..

ركض عصام وتعثر مجدداً








لقد أخبرني أن هشام وموتغو يبحثان عنا..
سنضطر للاحتفاظ به كرهينة..
غصام ستكون ضيفنا في الوقت الحاضر وستلعب مع ابني


وتصادق الاثنان بسرعة..


ماذا يفعل هذا الرجل؟
انه يصنع سماً للسهام..


يخلط القشرة ثم يضع معها سموماً طبيعية..


يتأكد الواكمبا من فعالية السم بطريقة غريبة


يجرح نفسه من أعلى الذراع


ثم يغمس الرأس المسمومة في قطرة الدم فيسوّد لونه.


ثم يمسح الجرح وقد تأكد من فعالية سمه..
أهو سم زعاف؟
حسب نوع الطريدة وكبرها..



















لم يشعر الصياد باقتراب هشام




تخطئ بتهديدي أيها الأبيض..


فالكاومبا لا يصطاد بمفرده..


إرم سلاحك!


تحرك هشام بسرعة!


كان ماهراً في الدفاع عن النفس


مونغو!


هرول الآخر لالتقاط البندقية


لكن مونغو وصل..


إياك والحركة!


لكن الكاومبا كانوا كثرة..
حسناً... ماذا تريدون؟


عصام بين أيدينا!


لو مست شعرة من..
تمهل واستمع !
انه بخير فنحن لسنا قتلة..
لكن الحكومة تمنعنا من الصيد.. والصيد حياتنا !


انك صيّاد
فحاول أن تفهمنا !


لمَ لا تصطادون حيث يسمح بالصيد..
نحن في رحلة ونحتاج طعاما !


باسوتا رئيسنا مريض وننتظر شفاءه كي نكمل مسيرنا !


والى ذلك الحين سنحتفظ بالصغير


انه ابني ولن اسمح بذلك !


المواجهة


لا داعي لإراقة الدماء.. تكلم مع رئيسنا !


مرضي يجعل القبيلة في خطر وعلينا تأمين الطعام..


لكنني أعدك أن الصغير لن يصاب بمكروه !


اعطنا الصغير وسأبقى رهينة مكانه؟


فجأة وصل احد الكاومبا..
الحراس يقتربون وهم على مسافة أيام

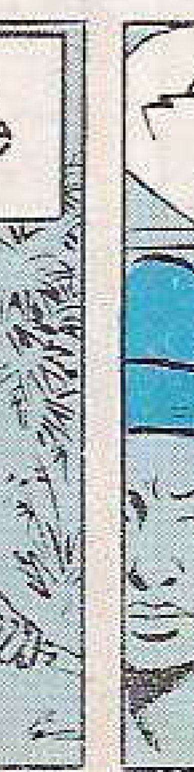

عليك بالموافقة فهم مضطربون..


لكن الأم لم ترضَ بسهولة


أرجوكِ افهميني- لم يكن هناك حل آخر..


اذهب الآن.. حين نجتاز الحدود نعيد الصغير اليك


ابتعد هشام على مضض


سأتابع مسيرهم من بعيد..


وكالنمر قفز مونغو واختبأ


سأكون مستعداً إذا حصل ما لا تحمد عقباه..







لقد علقت طويدة ..
لألقي نظرة ..











لكن مونغو نظر
الى الأعلى ورأى..





مر الكاومبا بالقرب من مونغو..

دع هذا الرمح ايها اللعين !

تحوّل مونغو في اللحظة الأخيرة..

وهاجم..

آسف لكن ليس لي الخيار..










كان الولدان قد ابتعدا كثيراً..
لا تبكِ.. أنا سأعيدك الى أهلك..


ألا زلنا بعيدين؟


اهمم.. أنا لا أدري!..

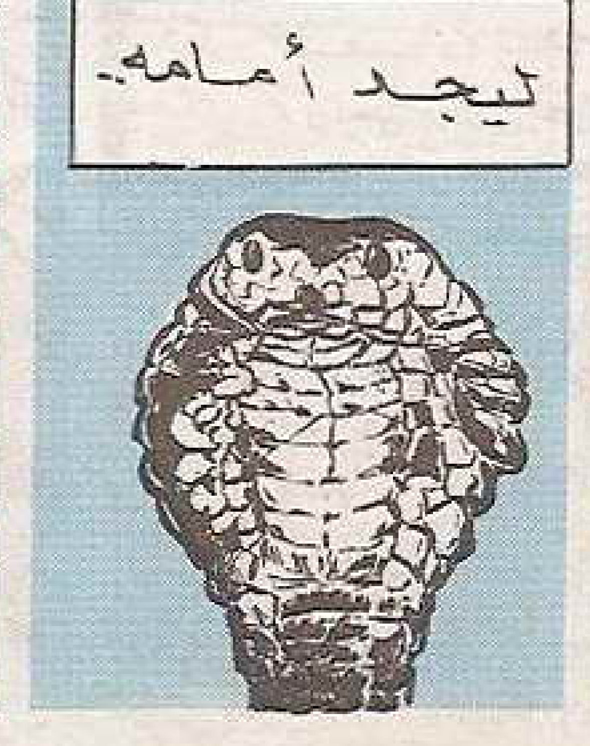

واقترب الليل بسرعة..


لننم في هذه الشجرة وغداً نتابع البحث!


وتسلق الاثنان برشاقة..


أنا جائع يا «بينغي»
سيغضب أهلي حين يعرفون بهروبنا..


واقترب الصغير باحثاً عن بعض البيض


ليجد أمامه..


كوبرا! لا تتحرك..


اغمض عينيك فقد يرشقنا بالسم
لكن عصفوراً حوّل عنهما الأفعى..


وبسرعة تناول بينفي عصا مدببة..


وثبت الثعبان بالأرض..


ثم ابتعد اقبل أن يتمكن من الإفلات..


إنك صياد ماهر لكني لا أزال جائعاً.
لنتشجع لنتابع البحث.


عش!
لابد أن فيه بيض..


لا! لا تقترب..


أحياناً كثيرة يقوم ثعبان خطير بمراقبة عش كهذا..


يبنيه العصفور في طرف غصن الشجرة


لكن الثعبان يدخله بسهولة ويلتهم ما بداخله من بيض


لنظل نبحث في السهل



يا إلهي!









فيما تابع الفيل المجنون ضرب الشجرة..






لكن الريح أوصلت
رائحة مونغو الى الفيل


وبرعب شاهد
الولدان المطاردة


التي انتهت بطريقة مؤسفة
مونغو!
وهاجم الفيل المجنون


لكن سهما أصابه
في كتفه ...

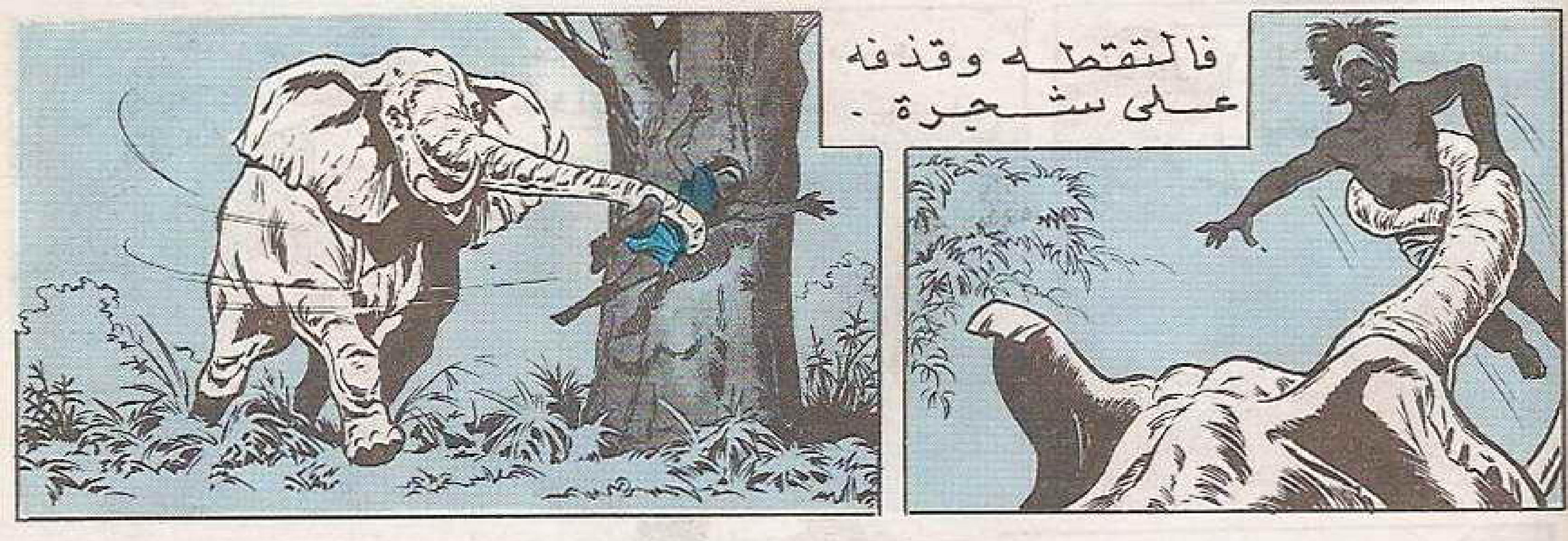

فقد وصل أحد
الكاومبا في الوقت المناسب


تضاعف غضب الفيل من الألم..


يؤسفني أن اضطر
لقتلك فحياة انسان
في خطر..


وأطلق الصياد
سهمًا آخر!


هذه المرة
رآه الفيل..


فالتقطه وقذفه على شجرة .


لا تنتظر يا عصام!


ووصل هشام وزوجته..


سأحاول على الأقل إلهاءه عن ضحيته..


أفزع الصوت الفيل المجنون..


فترك الصياد وهرب..


موتفو وأحد الكاومبا..


لقد أنقذ حياتي!
لا تخف اصابته ليست خطيرة..


ماما!
شكراً يا ربي!


وصل الكاومبا!



لقد أخل هشام بوعده وأرسل مونغو ليتبعنا..
لا.. أنا حاولت ايصال صديقي الى أهله!



زميلكم أنقذ حياتي.. نحن أبناء الغابة.. انتقاتل فيما بيننا؟
فجأة وصل "باسوتا"!
لقد شفيت وسنذهب الآن إلى حيث نقدر أن نصطاد بحرية..



كنتم ضحية مدنيّة أتت قبل أوانها
كنت أعلم انك ستتفهم صعوبة وضعنا.. فأنت صياد أيضاً!
رافقتكم السلامة يا باسوتا!
استذهب بعيداً يا بينيفي؟
بعيداً جداً.. الى حيث اصبح رجلاً!



أنت أخي ولن أنساك!
سأفكر فيك طويلاً!
لا تنسى الفيل المجنون..



لا تبك يا عصام.. قد نلتقيا في احدى رحلاتنا..

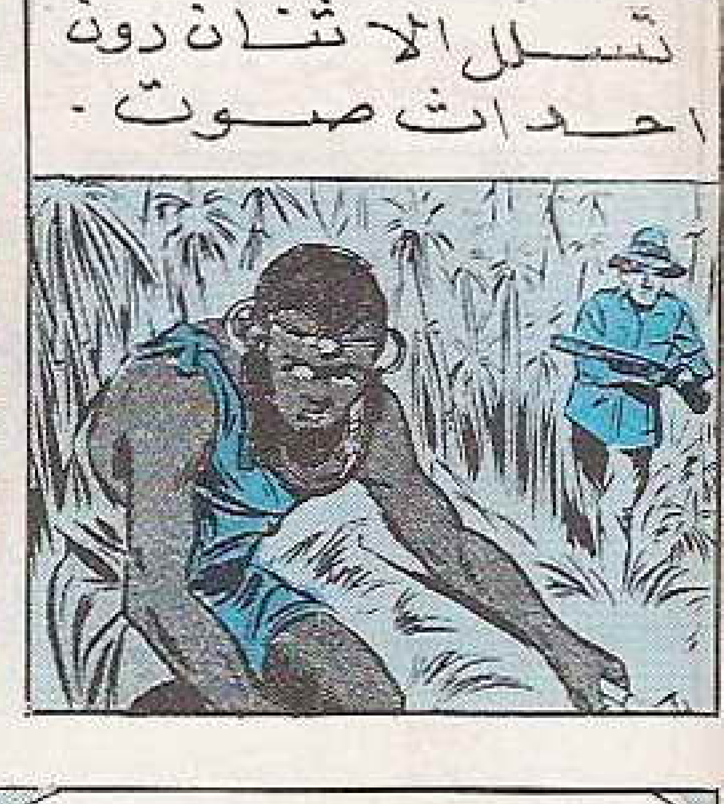

انطلق هشام وموتفو يبحثان عن الفيل المصاب ..


جنونه واصابته يجعلاه شديد الخطورة
انه قادر على تدمير قرية بكاملها..


انظر.. لقد حطم شجرة ليأكل أوراقها..


لكنه يضعف و خطواته باتت متثاقلة..


انه ليس بعيداً عنا..


تسلل الاثنان دون احداث صوت..


كان الفيل يأكل..


لم يتكلما بل استعملا الاشارة


موتفو يمد لسانه الفيل قريب جداً!


لا زال يمضغ.. لم يشعر بنا بعد..


لكن فجأة توقف الفيل عن مضغ طعامه..

هجوم مفاجئ.. وهشام يطلق النار في اللحظة الحاسمة
الفيل يسقط... ويموت!









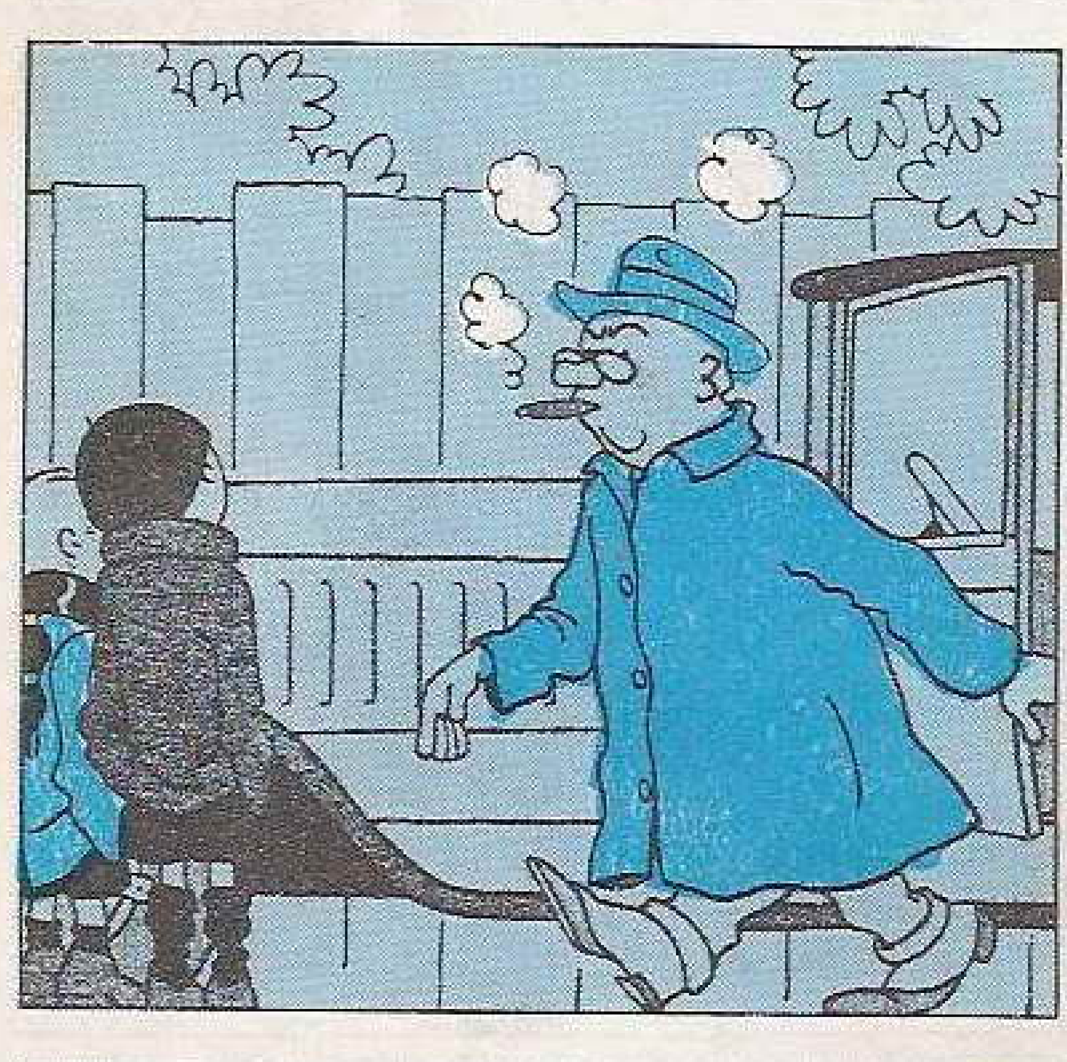


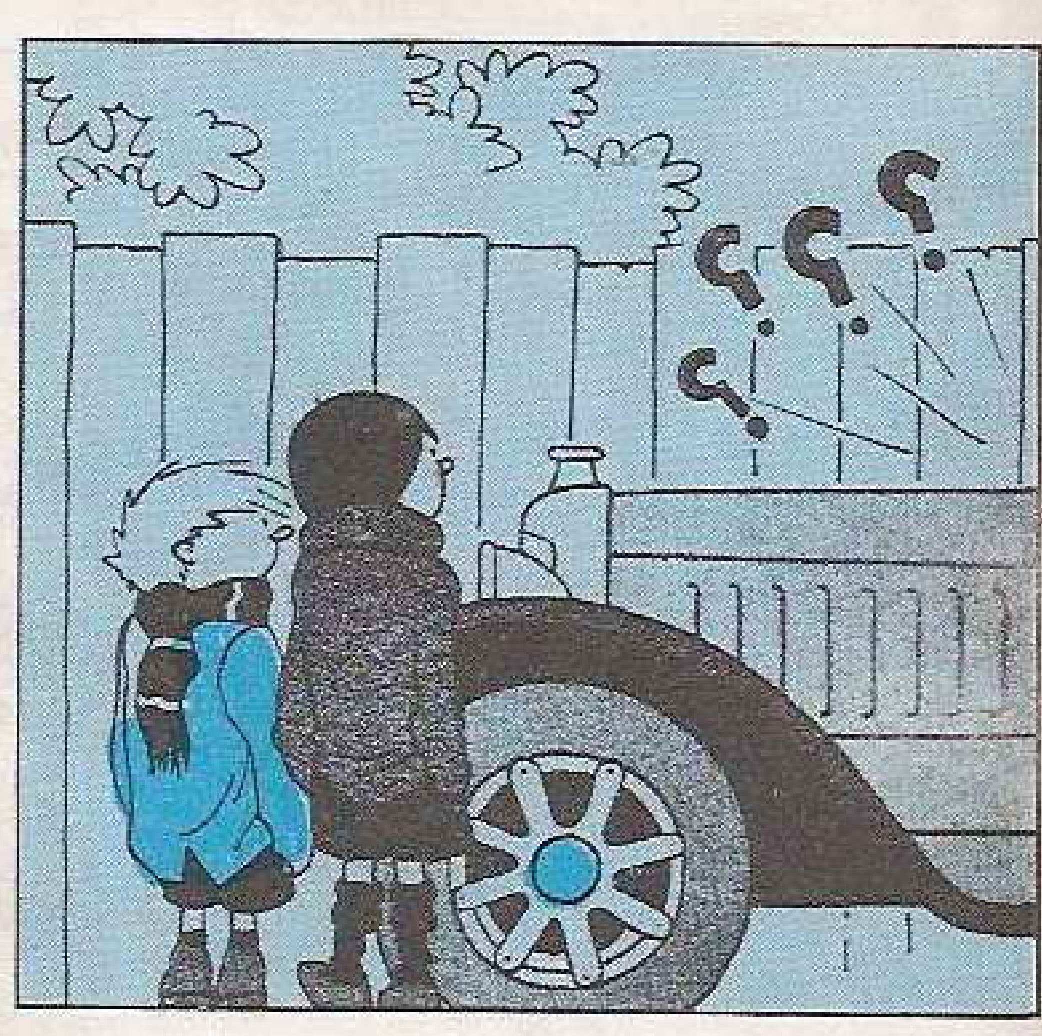


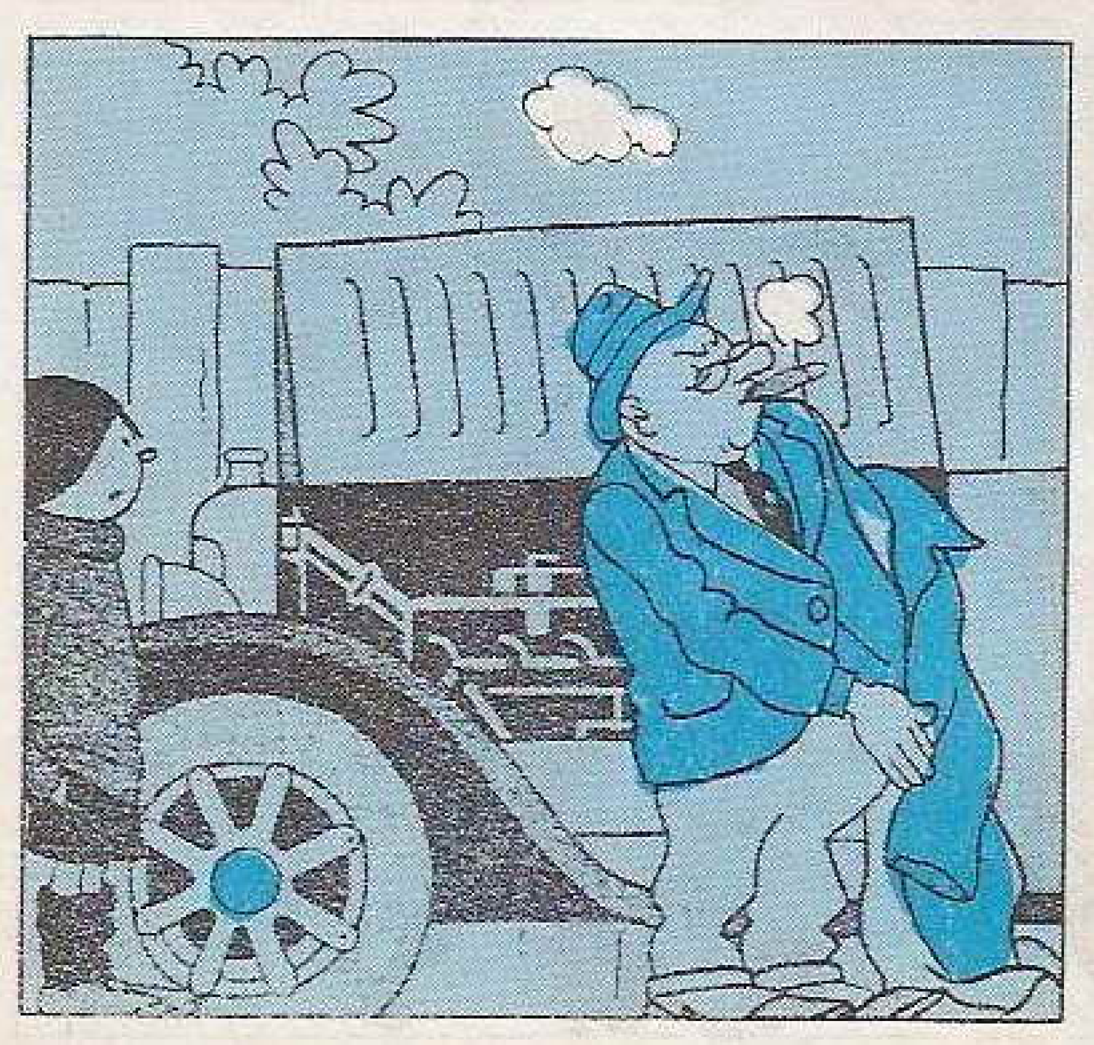


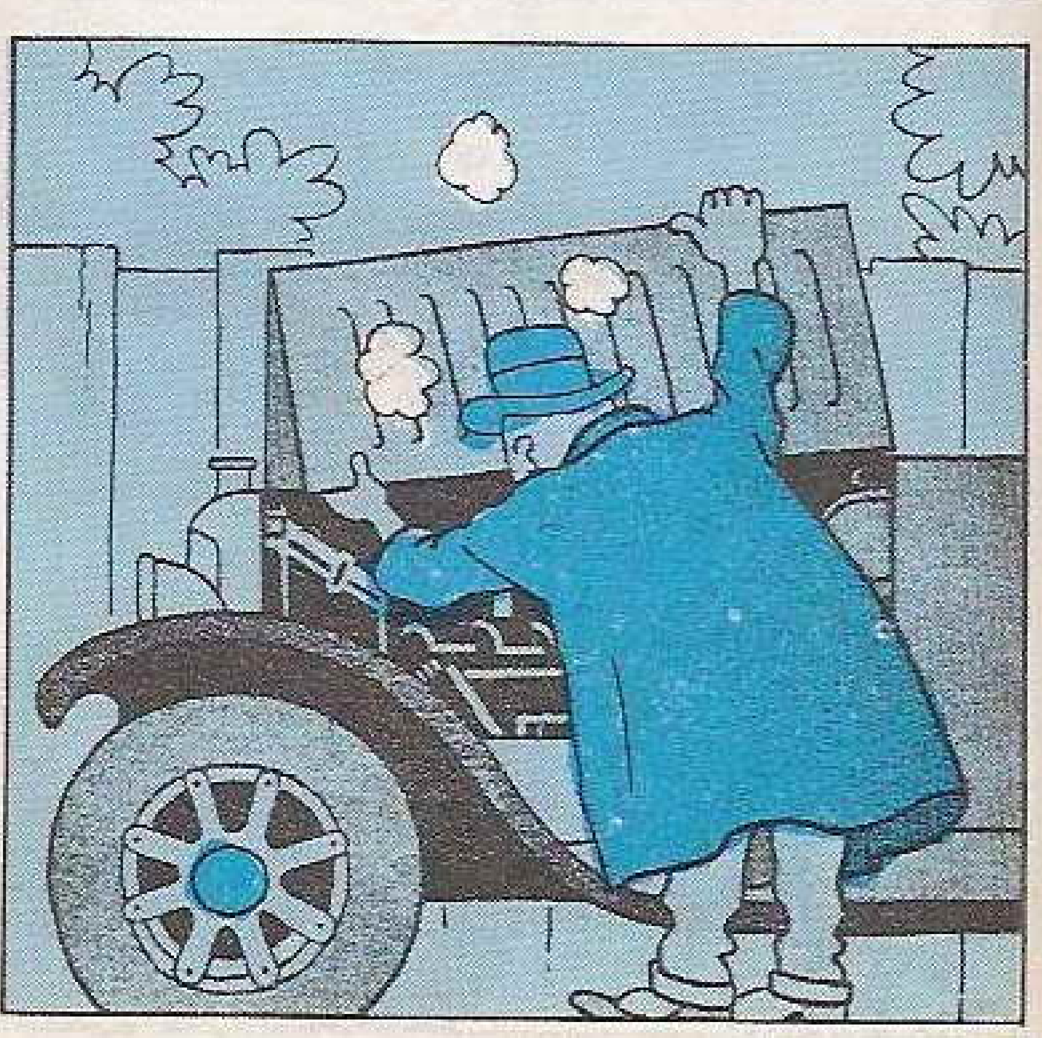


زعتر وزيتون

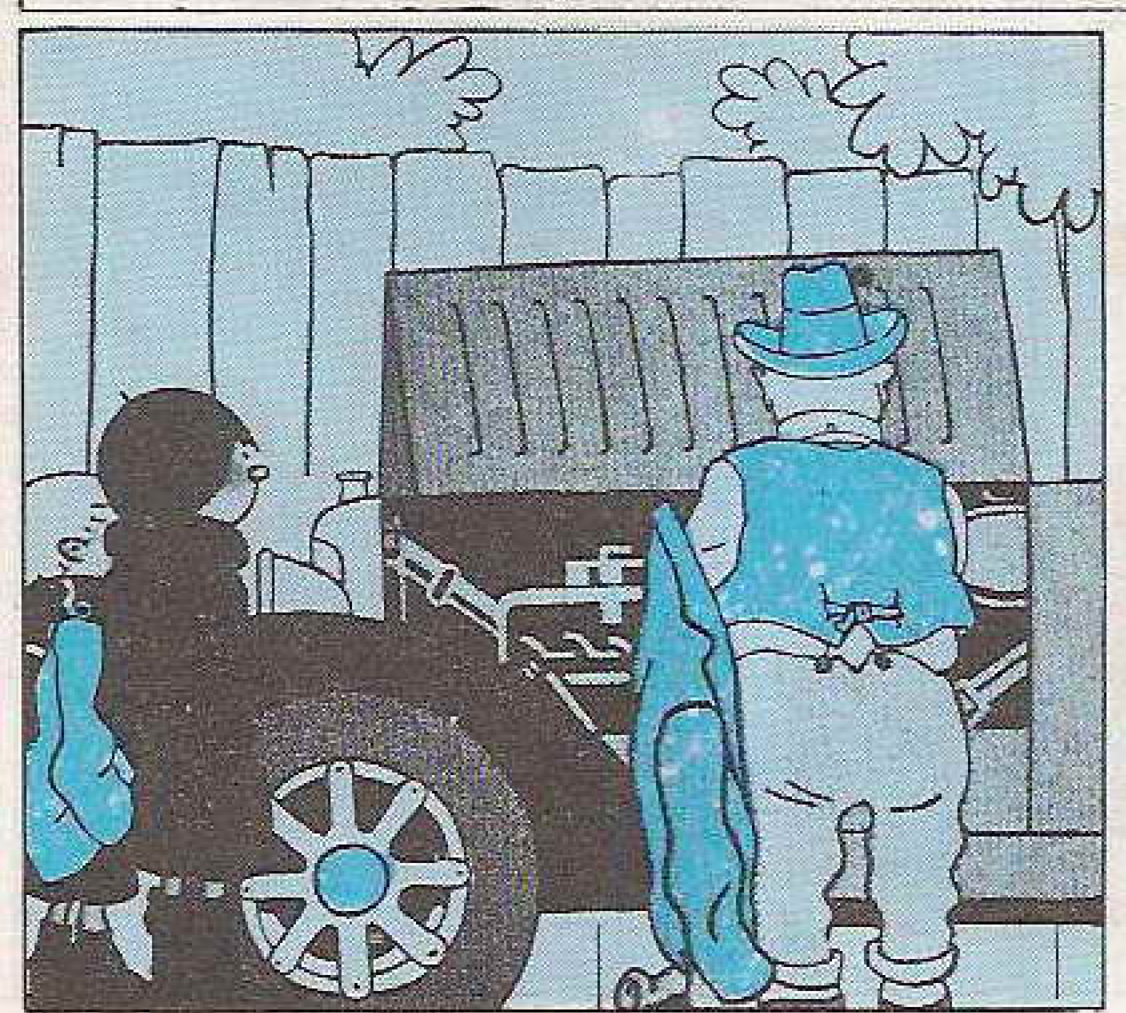


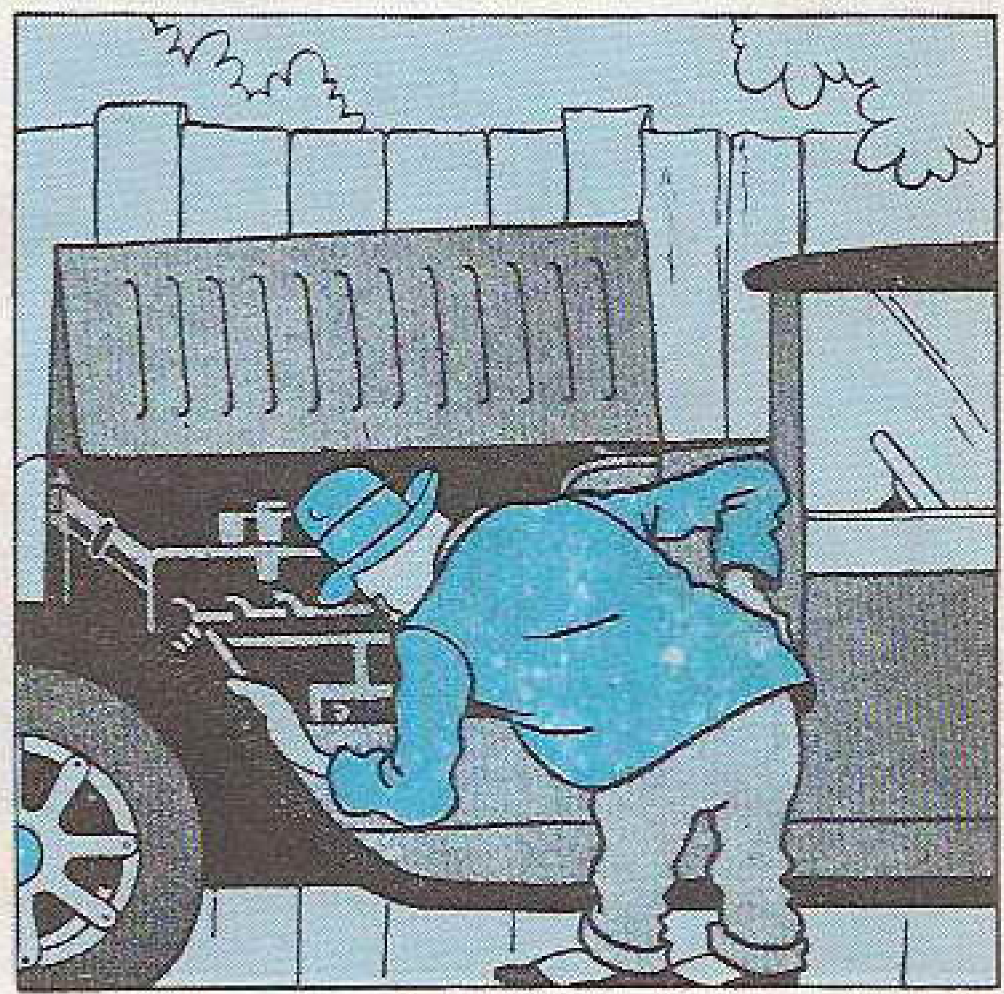


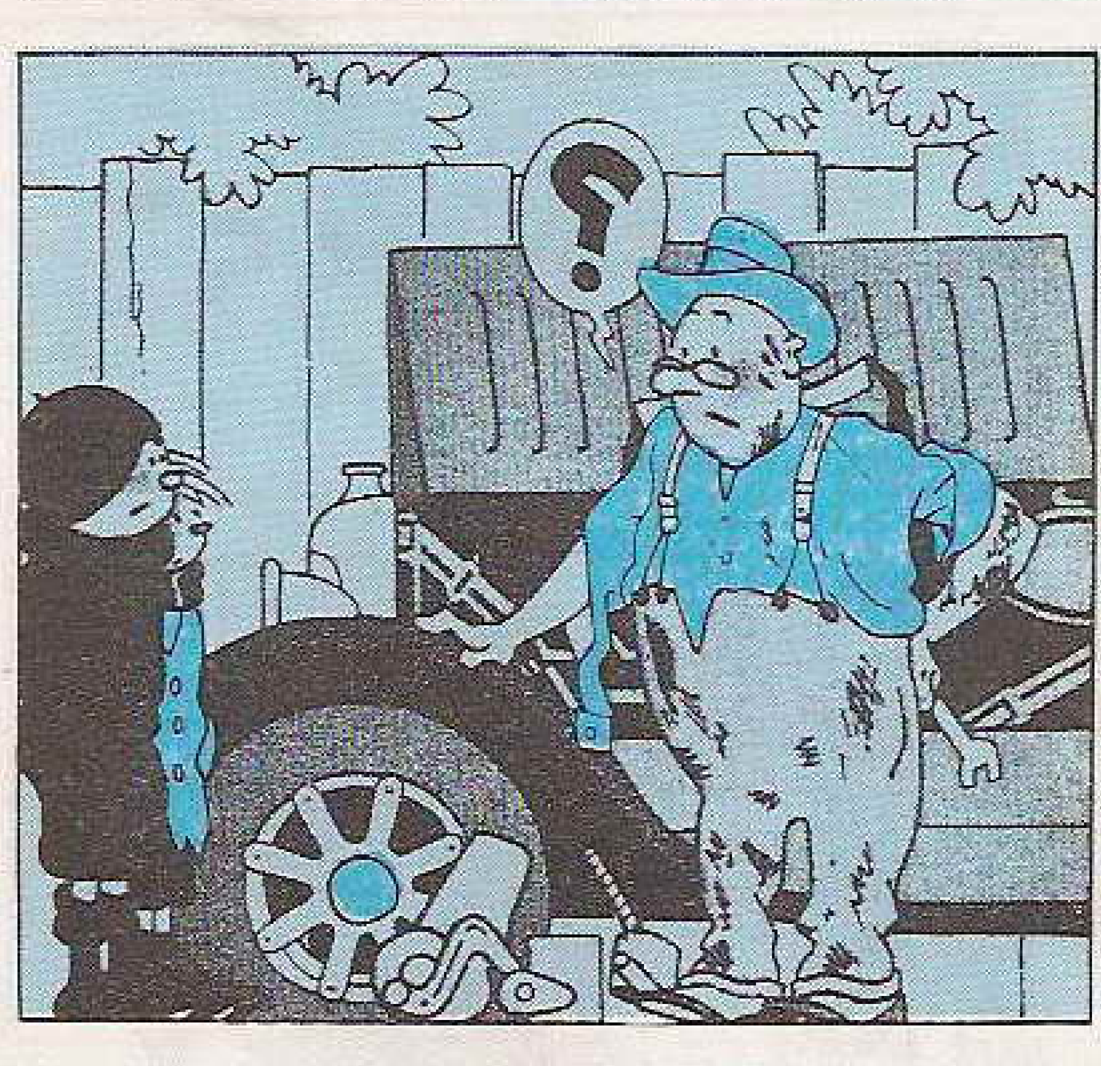


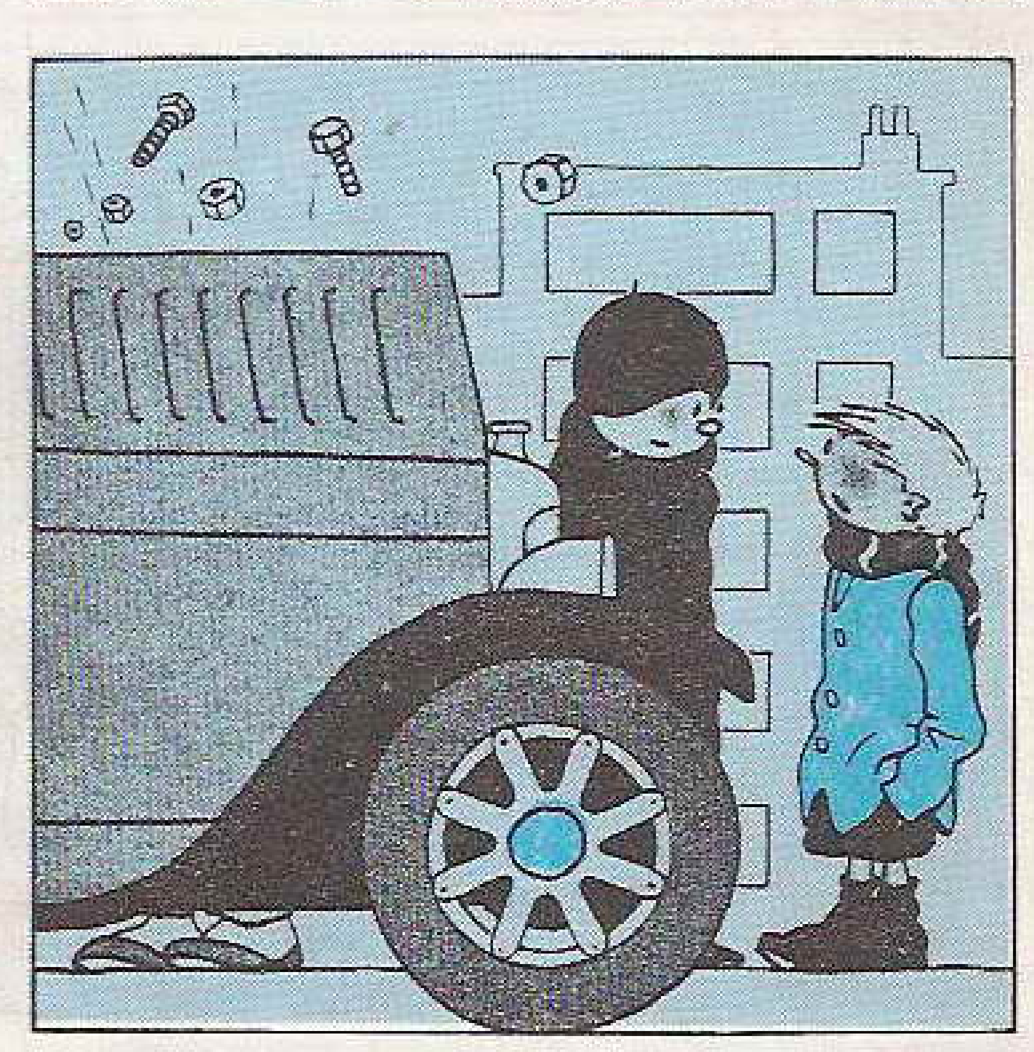


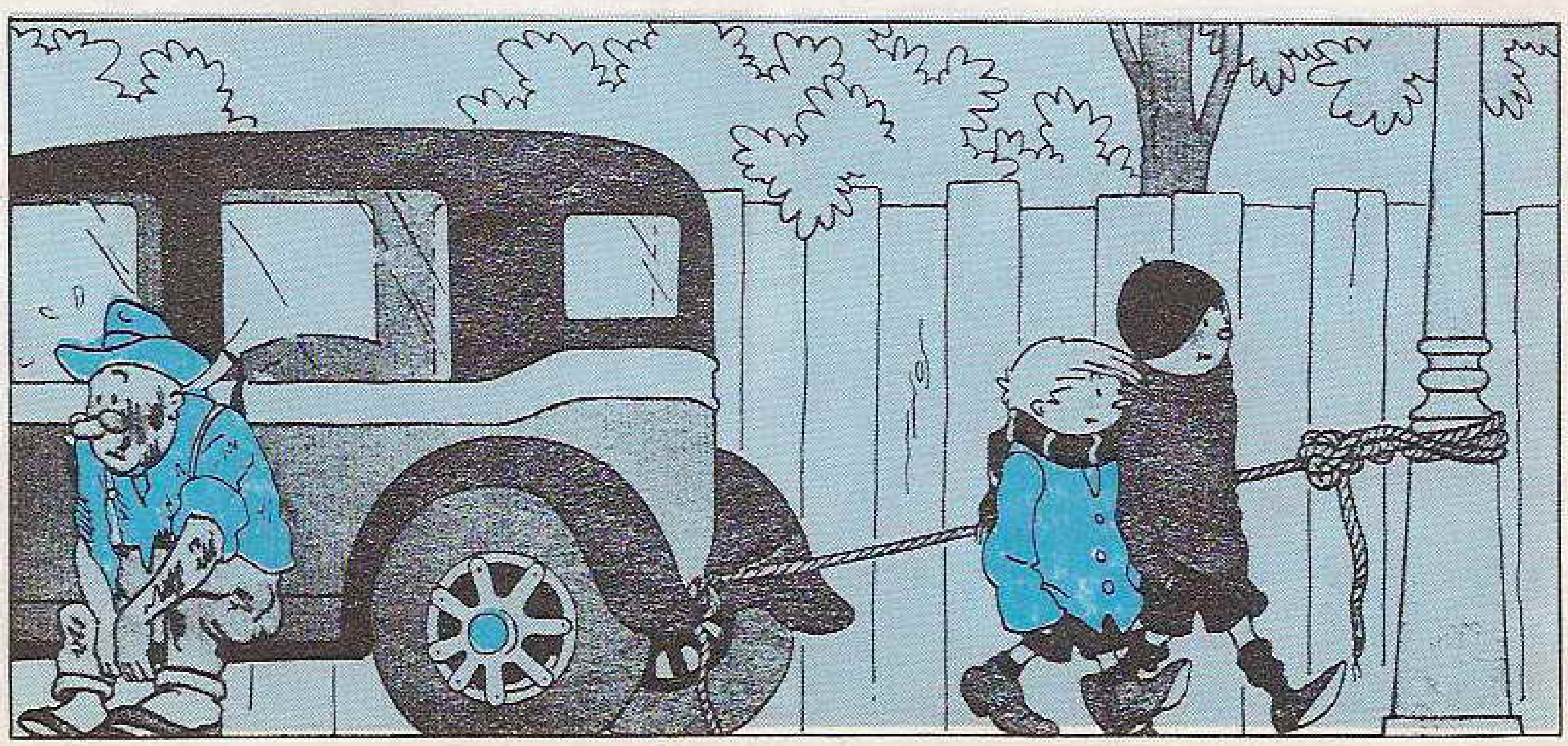
العطل المفاجئ

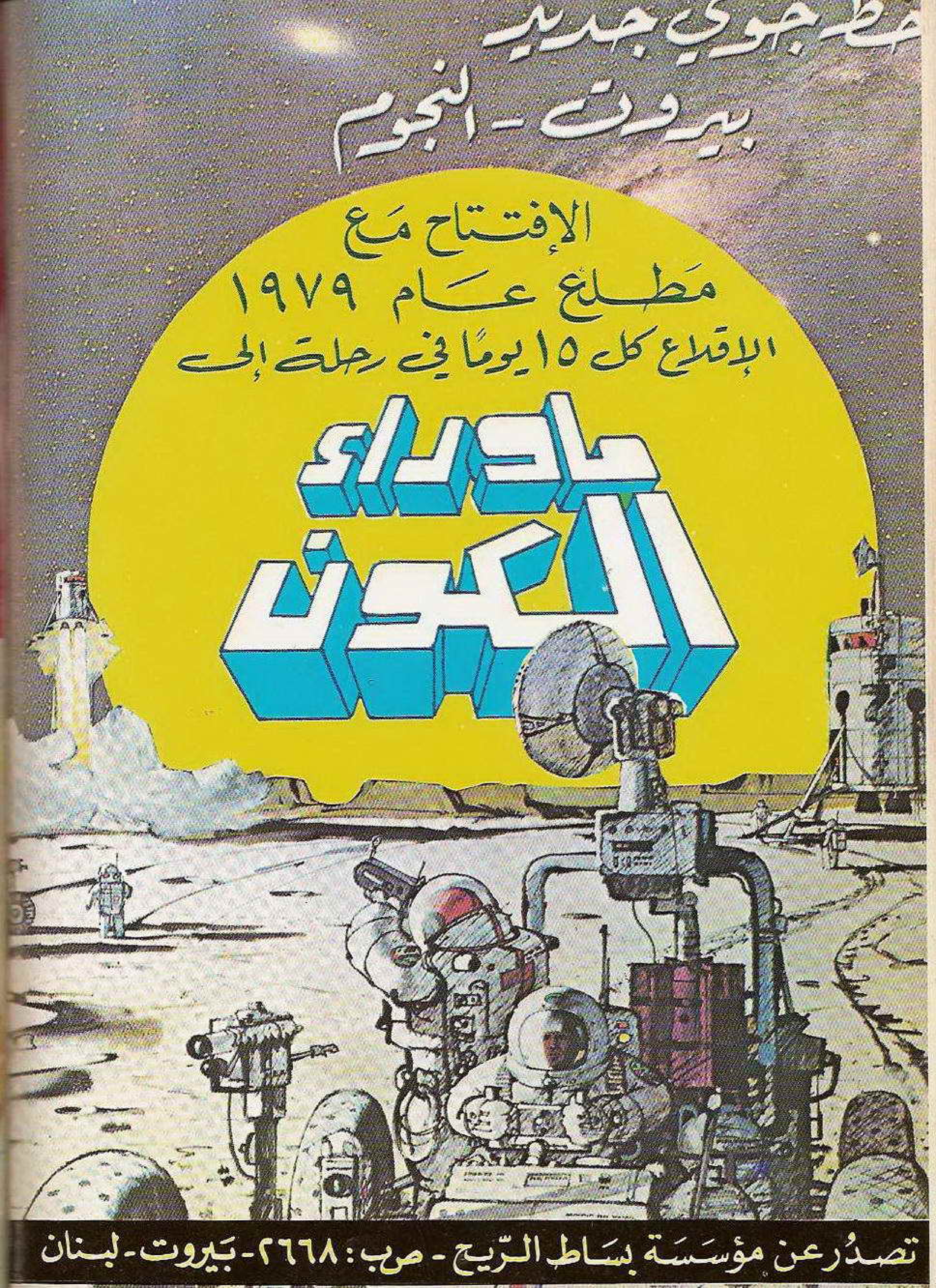











ط جوي جديد
بيروت - النجوم
الإفتتاح مَع
مَطلع عَام ١٩٧٩
الإقلاع كل ١٥ يومًا في رحلة إلى
ماوراء
الكون
تصدُر عن مؤسَسَة بسَاط الرّيح - ص ب : ٢٦٦٨ - بَيروت - لبنان